

المرأة والحركة الاولمبية

ذكر رئيس اللجنة الاولمبية في الاجتماع الذي عقد في مدينة (اتلنتا) عام ١٩٩٤ (ان من الواجب تطوير الرياضة النسوية وتسهيل اجراءات حصول المرأة على مراكز قيادية في المؤسسات الرياضية الوطنية والاولمبية) ، وفي عام ١٩٩٥ قامت جماعة تدعم اعطاء المرأة دورا اكبر في هذا المجال في ولاية (اتلنتا) التي ستقام فيها الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٦ بحملة اعلامية واسعة لاقتناع اللجنة الاولمبية بمنع الوفود المشاركة في الدورة في حالة عدم وجود امرأة ضمن الوفد المشارك في الدورة وقد اوضح رئيس الجماعة بان الامم المتحدة عندما ادانت العنصرية وازالتها في الدورة الاولمبية عام ١٩٩٢ فانها تدين التفرقة العنصرية بين المرأة والرجل .

ان على النساء بذل كل ما في وسعهن من اجل الانخراط في الحركة الاولمبية من دون ملل اذ كانت الفرنسية (أكس مليت) اول من طالب اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩١٧ بالسماح للمرأة بالمشاركة في الدورة الاولمبية التي جرت عام ١٩٢٠ وبعد رفض هذا الطلب تم تنظيم اول سباقات رياضية نسوية عالمية عام ١٩٢١ في (مونت كارلو) في فرنسا ، كما حاول الاتحاد العالمي للرياضة النسوية تنظيم دورة اولمبية للالعاب الرياضية النسوية الا ان محاولته لم تلق الترحيب ومع ذلك لم تتوقف المحاولات الداعمة لدور اكبر للمرأة في هذا المجال والجميع يتذكر الشكوى التي تقدمت بها مجموعة كبيرة من اللاعبات ومن (٢١) دولة في العام ١٩٨٤ الى المحكمة في (لوس انجلس) من خلال الاتحاد الامريكي للحريات المدنية للضغط على اللجنة المنظمة لسورة الالعاب الاولمبية لاجل اضافة سباقات (١٠٠٠م) و(٥٠٠٠م) الى الفعاليات النسوية الا ان الشكوى رفضت اذ وضع القاضي (ديفيد كينون) بان المشاركة في الالعاب الاولمبية مفتوحة لكلا الجنسين وان عدد النساء المشاركات عام ١٩٨٤ قد تضاعف ثلاث مرات

اما على صعيد تولي المرأة المناصب القيادية في اللجان الاولمبية الوطنية والاتحادات الدولية فقد تم ترشيح نساء من الولايات المتحدة، استراليا، الاتحاد السوفيتي كعضوات في اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٦٠ وفي عام ١٩٨١ فقد تم انتخاب كل من (بريجوه أكمن) من فنلندا و(فلورا سلفا) من فنزويلا كعضوتين في اللجنة الاولمبية الدولية ، وفي عام ١٩٨٤ تم انتخاب (ماري) من انكلترا والاميرة(نور) كما تم انتخاب الامريكية السوداء(انيتا ويفرانتز) عام ١٩٨٦ والكندية(كارل ليشدن) عام ١٩٩٠ اما السويسرية(فرانسيوز) فقد تم انتخابها كامينة للجنة الاولمبية الدولية وقد التى ذلك بظلاله على الاتحادات الرياضية الدولية من خلال تولي اربع نساء لمنصب الامين العام في الاتحادات الرياضية الدولية كما اعتلت خمس نساء رئاسة اللجنة الاولمبية وواحدة منصب نائب الرئيس في بلادهن في حين حظيت اثنتا عشرة امرأة بمنصب الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية في بلادهن ويذكر ان الاميرة(نورة) كانت قد انتخبت رئيسة للجنة الاولمبية في بلادها قبل ان تحصل النسوة هناك على حق الترشيح والانتخاب .

وبالرغم من قيام المرأة بالعديد من المهام في الجوانب الفنية والتدريبية للفرق الرياضية على مستوى المدارس والجامعات الا ان عددا قليلا منهن يضطلع بدور تدريب المنتخب الوطني في بلادهن وخصوصا في الدول النامية ويرجع السبب في ذلك الى الاعباء الملقاة على عاتق المرأة والتقاليد السائدة في تلك الدول الا انه تبقى الانجازات التي حققتها بطلات عربيات منهن المغربية (نوال المتوكل) بذهبية (٤٠٠م) موانع في دورة لوس انجلوس والجزائرية (حسنية بو مرقة) بذهبية (١٥٠٠م) النافع القوي والمحضر الرئيسي للمرأة في العراق ووطننا العربي للمساهمة بشكل جدي وواسع في الدورات الاولمبية المقبلة